

المصريين تمتنع عن ادانة البشير

منظمات غير حكومية : تأخر الاستعداد للاستفتاء في السودان يثير القلق



اعتبرت أكثر من عشرين منظمة غير حكومية امس الاربعاء ان تأخر الاستعدادات للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان مثير للقلق " ودعت الدول الكبرى الى التدخل لتجنب العودة للحرب الأهلية.

الخراطوم / اف ب

ومن المقرر ان يختار السودانيون الجنوبيون في كانون الثاني المقبل من خلال استفتاء شعبي ما اذا كانوا يريدون الاستقلال ام البقاء ضمن السودان الموحد. وسيجري استفتاء اخر في نفس الوقت في منطقة اببي الواقعة على الحدود بين الشمال والجنوب ليقرر سكانها ما اذا كانوا يريدون الانضمام الى الشمال او الجنوب.

بعنوان "اعادة تأكيد التزامنا ضامني اتفاق السلام الشامل الجنوبي في اتفاق السلام الشامل الذي تم توقيعه في العام 2005 بين الحكومة السودانية والمتمسردون الجنوبيون السابقون والذي أنهى حربا أهلية استمرت 21 عاما. وقال مدير المركز الأفريقي لدراسات السلام والعدالة عثمان حميدة في بيان ان "اتفاق السلام السامل ابقى شمال وجنوب السودان موحدين وأنهى واحدا من أكثر النزاعات مموية في القرن العشرين ولكن اذا لم يجد استفتاء يحظى بالصدقية فان هذا يهدد بعودة الحرب في البلاد". ووقع هذا المركز مع 23 منظمة غير حكومية اخرى على تقرير

في وسط السودان بين شماله وجنوبه والتي لم يتم بعد تشكيل لجنة لتنظيم الاستفتاء فيها. وتدعو منظمات الاغاثة الانسانية والمنظمات الحقوقية في تقريرها و"غلوبال وينس" و"ريفوجينز انترناشيونال". واعتبرت المنظمات في تقريرها المشترك الذي صدر الاربعاء ان "استفتاءي الجنوب واببي هما اهم حدثين يشهدهما السودان منذ استقلاله في العام 1956. غير ان ضعف مستوى الاعداد (لهما) مخير للقلق". وحقق للجنوبيين المقيمين في الشمال او في الخارج المشاركة في الاستفتاء ولكن يبقى السؤال من هو الجنوبي وكيف يمكن اثبات ذلك؟ وتثور نفس التساؤلات بشأن منطقة اببي الحساسة الواقعة

الرئيس عمر البشير والمتمردين الجنوبيين السابقين من الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي أصدرته الحكومة "لايريدان على ما بيده العودة الى الحرب ولكن الطرفين يستعدان مع ذلك لهذا الاحتمال". وطالبت المنظمات المجتمع الدولي الى تقويم الوضع السوداني بشكل "شامل" والا يقتصر اهتمامها على استفتاء الجنوب وتشير الى ان الوضع مازال هشاً في دافور حيث تدور حرب أهلية منذ قرابة سبع سنوات. من جهتها امتنعت الصين امس الاربعاء عن ادانة المحكمة الجنائية الدولية بسبب أمر الاعتقال الذي أصدرته بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اتهامات بتبدير ابادة جماعية في دارفور.

وفي العام الماضي حثت الصين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على تعليق أمر الاعتقال السابق الذي أصدرته المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعربت عن "أسفها وقلقها" إزاء القضية. ولكن هذه المرة بدت نبرة الصين أكثر تحفظاً بكثير ولم تتناول بشكل مباشر اصدار أمر الاعتقال. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان على موقعها على الانترنت ان جهود اقرار السلام في دارفور تحزن تقدما جيدا وهو موضع ترحيب في افريقيا. ونقل البيان المكتضب عن تشين قانغ قوله "نأمل أن تستمع المنظمة المعنية بانتباه أكبر لآراء الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ودول أخرى في المنطقة". وكانت الصين والاتحاد الأفريقي قد قالوا ان توجيه اتهامات للبشير قد يعرّض استقرار المنطقة ويؤيد من سوء الأوضاع في دارفور ويهدد اتفاق سلام يواجه مشاكل بين شمال السودان وجنوبه. وجاءت الاتهامات الجديدة المتعلقة بالإبادة جماعية في أعقاب اصدار أمر اعتقال للبشير من المحكمة ومقرها لاهاي في مارس اذار عام 2009 بسبب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت خلال الصراع الدائر في دارفور.

متظاهرين من اجل الانفصال... اف ب المتطقة. وكانت الصين والاتحاد الأفريقي قد قالوا ان توجيه اتهامات للبشير قد يعرّض استقرار المنطقة ويؤيد من سوء الأوضاع في دارفور ويهدد اتفاق سلام يواجه مشاكل بين شمال السودان وجنوبه. وجاءت الاتهامات الجديدة المتعلقة بالإبادة جماعية في أعقاب اصدار أمر اعتقال للبشير من المحكمة ومقرها لاهاي في مارس اذار عام 2009 بسبب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت خلال الصراع الدائر في دارفور. وتصدره المحكمة ضد رئيس دولة في الحكم.

كلمة وفاء

الخيانة والتوبة

حازم مبيضين

أنهت حكومة الشيخ اسماعيل هنية حملتها البائسة الرامية كما قالت لمكافحة التخابر مع الاسرائيليين وإعلان التوبة لمن تورطوا في خيانة وطنهم وقضيتهم وكان مجرد الوقوف بين يدي واحد من شيوخ حماس لاعلان التوبة عن الخيانة كافية للصفح عن أبشع وأقذر جريمة يمكن للإنسان أن يرتكبها بحق وطنه، وكان هذه التمثيلية الهادفة فعليا لإلهاء الغزيين عن مشاكلهم الحياتية المتفاقمة ستخلص قطاع غزة من ظاهرة العلاء والتخابر مع الاحتلال، وكان الإعلان عن التائبين سيصرف أنظار الغزيين عن الاختراقات الهائلة للمخابرات الاسرائيلية داخل صفوف الحركة الجهادية، وهي اختراقات أنت إلى تصفية العديدين من قيادات هذه الحركة واستهدفت الشرفاء المؤمنين بالقضية الوطنية كأساس للعمل السياسي والجهادي في أن معا.

التائبون أطلق سراحهم بعد أن أوجرت معهم مقابلات لا تتجاوز الساعتين بهدف معرفة توقيت التجنيد وكيفية، وبعض المعلومات والتفاصيل التي تتعلق بهذا الخصوص، بحسب ما أعلنه رئيس هيئة التوجيه السياسي والمخبري في داخلية إمارة حماس أنور البرعاوي، الذي بشرنا بأن وزارته تتكف على تنظيم برنامج إرشادي لتوعية المجتمع بخطورة التخابر مع الاحتلال، وكان الفلسطينيين يختلفون عن بقية بني البشر ولا يدركون أن التجسس لصالح العدو خيانة للوطن تستحق أقسى العقوبات وليس مجرد إعلان التوبة التي لا يمكن لأحد التأكد إن كانت توبة نضوحا، وهو بذلك يتهم المجتمع الغزافي بقابلية الانجرار إلى مستنقع العالة للاسرائيليين على حساب القضية الوطنية مقابل مكاسب مادية رخيصة.

حكومة حماس بنصفها هذا كأنها تعطي الامان للخيونة، ويكفي للمتعاونين مع الاسرائيليين اعلان توبتهم لاحقا أمام شيوخ حماس ولا بأس أن يتم ذلك في المسجد وبعدها عفا الله عن ما مضى، وهي اليوم تحاول البحث عن مبررات للجواسيس باعتبار ان الفقر والنحالة وضعف الوازع الديني وتدني المستوى التعليمي وغياب الانتماء الوطني أسباب توقع الشباب في شبك الأمن الاسرائيلي، وكان سنوات من حكمها للقطاع، وسنوات قلبها في الدعوة لم تحصن الشباب من الانخراط في صفوف الاسرائيليين، وهي بعد كل حملتها ترفض وصف التعامل مع الاحتلال بالظاهرة، لأن العلاء في غزة يكون حالة نادرة بفعل الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، وليس بسبب الانتماء الوطني الذي تعرف قبل حماس أن الغزيين يمتسكون به تمسكهم بالوطن والحياء. طبعاً لم تفوت حماس فرصة العثور على "التائبين" فاتهمت أجهزة أمن السلطة حين كانت في غزة بأنها كانت من أسباب وجود هؤلاء، لكنها في تناقض مع ذلك تعترف أن منهم من أتيت لإكمال تعليمه الجامعي، ومنهم من ساومه الاحتلال للعلاج في المشافي الاسرائيلية، ومنهم من اعتدوا في تجنيد والتواصل معه على تقنية تحديد المواقع "جي بي إس"، وتتجاهل أن الاحتلال أيضا وجد يسعى لتجنيد عملاء له، وهذه ظاهرة لا ينفرد بها الاسرائيليون فحسب، وكان حماس بكل خيراتها التي تفترض أنها تراكت عبر تجربتها تجبل أن إسرائيل معنية بإبقاء مصارها المعلوماتية داخل غزة، لأن التجربة أثبتت ان العلاء أنجع وسيلة للاختراق لأن تقنيات التصوير والتجسس والمراقبة عن بعد لا يمكنها أن تفنى بالغررض. ولا تتجاوز على قيادات حماس إن طلبناهم بالتعامل مع عملاء إسرائيل على هدي ما كتبه الشاعر العراقي بدر شاكر السياب حين قال:

إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون .. أخون إنسان بلاده ؟ إن خان معنى أن يكون فكيف يمكن أن يكون ؟ وليس على طريقة "التوبة" التي تشبه تبويس للحي بعد أي شجار بين صديقين.

محللون : مليشيات الصومال تستعد لترويع الدول المجاورة لها

الرصد... ونعم الرجال وعدوا وتعداتهم نفخوا فكما يزعمون بلادي 6000 حقيق عمل فقد جاء الرد القاسي، "ونك بعد ساعات من رسالة بعثها على مواقع الإلكترونية الشيخ أبو الزبير، هد فيها أوغندا وبوروندي. وقال أبو الزبير، الذي عرف عن نفسه بأنه أمير حركة الشباب في الصومال: "رسلنا إلى الشيعيين الأوغندي والبوروندي أننا سنستهدفكم ردا على المجازر التي تقع ضد رجالنا وسائنا وأطفالنا في مقديشو". وتحمك "حركة الشباب" قبضتها على وسط وجنوب الصومال ووسط تنامي قدراتها البشرية، الذي ومواردها نظرا لارتباطها بتنظيم القاعدة، الذي دعا زعيمه، أسامة بن لادن، في تسجيل صوتي في مارس/آذار الماضي، "المسلمين في كل مكان للانضمام للقتال إلى المجاهدين الصوماليين وحتى إقامة إمارة إسلامية". وبحسب الإدارة الانتقالية في مقديشو، فإن تنامي الروابط بين "الشباب" و"القاعدة" أنت إلى تدفق مقاتلين متشددين من الخارج. وقال رئيس الحكومة الانتقالية في الصومال، الشيخ شريف شيخ أحمد، CNN، في نيسان: "القتال الذي يجري في أفغانستان وباكستان واليمن... البعض يبحث عن ملاذ

واشنطن / CNN

قال محللون امس ان التفجيرات الدمية التي شهدتها العاصمة الأوغندية، الأحد، قد تعد مؤشرا على بدء الجماعات الصومالية المتشددة، المتصلة بتنظيم القاعدة، فصلا جديدا لنقل عملياتها خارج حدود الصومال. ومنذ نحو أربعة أعوام، تخوض "حركة الشباب" الراديكالية صراعا ممويا ضد الحكومة الصومالية المدعومة من الأمم المتحدة وضد القوة الأفريقية لحفظ السلام، للسيطرة على البلد الواقع في القرن الأفريقي، والذي يقصد لمحكمة قاعة منذ سقوط نظام الرئيس الراحل محمد سياد بري في 1991. وكانت حركة "الشباب المجاهدين" الصومالية قد تبنت في بيان، الاثنين، مسؤولية الهجوم المزدوج الذي من العاصمة الأوغندية، كمبالا، وأدى إلى مقتل أكثر من 74 شخصا كانوا يتابعون المباراة النهائية من كأس العالم، معتبرة أن العملية هي رد على الدور العسكري الأوغندي ضمن القوات الأفريقية في الصومال "لميصوم". وجاء في البيان الذي صدر باللغة العربية عن المكتب الإعلامي لحركة الشباب: "ما قد جاء

محللون : مليشيات الصومال تستعد لترويع الدول المجاورة لها

للإحتباء والصومال هو المرشح الأفضل". ولغقت القوة الإفريقية إلى أن بصمات تنظيم القاعدة تبدو واضحة في هجمات مقاتلي "الشباب" وذلك من خلال استخدام العبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية. وتبدي الولايات المتحدة قلقا بالغا إزاء نشاط الحركة في الصومال واليمن، عبر خليج عدن، مما دفعها لتقديم دعم عسكري مباشر للحكومة الانتقالية الصومالية، وفق ما نشرت صحيفة "نيويورك تايمز"، ونفت واشنطن. ويشير مراقبون إلى تنامي أدلة بشأن استعادة الحركة من عائدات القرصنة في سواحل الصومال. ويبلغ قوام حركة الشباب 7 آلاف رجل مسلح، من بينهم 3 آلاف مقاتل مصقولون بمهارات عالية لخوض حرب عصابات، ولها جناح عسكري يدعى "جيش السراء" وذراع ديني باسم جيش الحسينة. من جهته أعلن وزير الشؤون الداخلية الأوغندي ماتيا كاسايجا امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان انتحاريا نفذ احد الاعتداءين الداميين اللذين وقعوا مساء الأحد في كمبالا. وقال "يوسعنا التأكيد انه بالنسبة الى كابلانغالا (المطعم الاثيوبي) (نفذ الهجوم)

حزب الله : نملك بنك اهداف اسرائيلية واسعا ودقيقا

بيروت / اف ب ادك نائب الامين العام لحزب الله نعيم قاسم في تقارير صحفية امس الاربعاء ان الحزب بات يملك "بنك اهداف اسرائيلية واسعا ودقيقا" لاستخدامه ضد الدول العبرية في حال وقعت مواجهة جديدة بين الجانبين. وقال "اصبح لدينا بنك اهداف اسرائيلية واسعا وديقا ولن تمر اي خطوة اسرائيلية من دون ثمن". وأضاف ان "حزب الله عمل على تطوير جهوزيته ليكون على قدر التحدي، ونستطيع القول ان الحزب افضل بمراحل من تقدم اسرائيل في فترة السنوات الاربع الماضية". ورغم ذلك، قال قاسم ان "هذا لا يعني ان الحرب على الابواب". ووقع نزاع بين حزب الله واسرائيل استمر 33 يوما بين تموز وأب 2006 أكثر من 1200 قتيل لبناني معظمهم من المدنيين و160 اسرائيليا خصوصا في صفوف العسكريين. ولم تتمكن اسرائيل خلال ايام الحرب، رغم عمليات القصف الجوي الكثيف، من منع اطلاق صواريخ على اراضيها.

بيروت / اف ب

ونشر الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي مجموعة من الصور المتقطعة جوا والافلام والخرائط المفصلة، تشكل ما وصفه بأنه دليل على ان حزب الله يحزن الاسلحة في بلدات وقرى في الجنوب قريبة من الحدود. وعلق قاسم على هذا التقرير بالقول ان "ما عرضه اخيرا هو نوع من البروباغندا الاعلامية وليس معلومات دقيقة. وعن الانتكاسات الاخرية بين مجموعتين من سكان جنوب لبنان والقوات الدولية المحتلة، قال قاسم ان هذه الحوادث "كانت بسبب الاخطاء التي ارتكبتها هذه القوات خلافا للقرار 1701". وأضاف "من الطبيعي ان يعترض الاهالي وبصورة سلمية في بعض القرى عندما يرون هذه القوات تتحرك بكثافة في قراهم وكأنها في حالة حرب وتتفكك القواعد المعروفة في اداتها". وشدد على ان الحزب لا يملك أي مشروع "يتعرض لليونيفيل او للقرار 1701 الذي أنهى نزاع العام 2006 وعزز القوات الدولية. واحتضت الامم المتحدة في الايام الاولى من تموز أكثر من عشرين حادثا بين اليونيفيل ومدنيين أقدموا على قطع طرق لمنع الجنود الدوليين من دخول قراهم.

قتلى وجرحى في هجومين على مبان أمنية في أبين

أبين / BBC

قالت الشرطة اليمنية إن شريطا على الأقل قتل وأصيب ثمانية آخرون بجروح في هجومين استهدفا امس الأربعاء مبان تابعة لأجهزة الاستخبارات في مدينة زنجبار الساحلية الواقعة بمحافظة أبين جنوبي البلاد. وقد حملت الحكومة مسؤولية الهجومين المتزامنين لمنظمة القاعدة التي شنت مؤخرا عدة هجمات على القوات الحكومية في البلاد. وقالت التقارير إن المسلحين استخدموا كافة أنواع الأسلحة، من قنابل ورشاشات وقاذفات صواريخ آر بي ج، في الهجومين المتزامنين على كل من وكالة الأمن العام ومكتب الوكالة الأمنية التي تدير الأمن السياسي في المدينة. ونقلت التقارير عن شهود عيان في زنجبار قولهم لوكالة رويترز لاندباء إنهم شاهدوا خمس جنث على الأقل ملقاة على قارعة الطريق القريب من موقع الهجومين. وأضافوا قائلين إن المسلحين وصلوا على مدى دراجاتهم النارية، وقاموا على الفور بهجومه القرنين المتكوريين بالقبائل والصواريخ والرشاشات.

وزير الخارجية الايطالي في الجزائر لتوقيع اتفاق مكافحة الإرهاب

الجزائر / اف ب

وصل صباح امس الى الجزائر العاصمة وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني في زيارة رسمية لمدة اربعة وعشرين ساعة، يلتقي خلالها كلا من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء أحمد أويحيى ووزير الخارجية مراد مدلسي الذي استقبله في المطار. وسيوقع فراتيني خلال الزيارة مع الجانب الجزائري اتفاقية تعاون ثنائي في مجال مكافحة الإرهاب. ووصفت وسائل اعلام ايطالية الزيارة بأنها تأتي لزيادة التعاون الاقتصادي واتاحة فرص استثمار للشركات ايطالية هناك حيث تعمل بالفعل حوالي 150 شركة ايطالية بالجزائر، كما أنها تهدف للتنسيق وتحديد موعد للقاء المرتقبة بين الرئيس بوتفليقة ورئيس الوزراء الايطالي سلفيو برلسكوني.

تأجيل اجتماعي ننتياهو وعباس مع الرئيس المصري

دبي / CNN

أشارت تقارير إلى تأجيل الاجتماع المقرر بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للمرة الثانية، إلى الأحد المقبل، وفق الإذاعة الإسرائيلية التي عزت تأجيل اللقاء الذي كان مقررا عقده امس الأربعاء، لأسباب تتعلق بجدول أعمال الجانبين. وتزامن التأجيل كذلك مع إرجاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، إلى مصر، الخميس. ونقل موقع "أخبار مصر" الرسمي الثلاثاء، أنه تقرر تأجيل زيارة نتنياهو إلى مصر، والتي كان من المقرر القيام بها الأربعاء، إلى وقت لاحق، دون تحديد أسباب التأجيل. ويأتي تأجيل الزيارة للمرة الثانية، بعد أن أعلن مكتب نتنياهو تأجيلها إلى الأربعاء ومن ثم الأحد المقبل، ونأتي زيارة نتنياهو إلى مصر، التي تقوم بدور محوري في جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ببارك أوباما، الأسبوع الماضي.

